اثر برنامج تعليمي باستخدام الانفتاح الفكري على تعلم السباحة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ا.م.د هويدة اسماعيل ابراهيم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة بغداد

الملخص العربي

هدفت الدراسة إلى أعداد برنامج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الحر لتعلم الأداء المهاري لرياضة السباحة و بناء مقياس الانفتاح الفكري لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . فضلا عن التعرف على الأداء المهاري لرياضة السباحة لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .و التعرف على اثر البرنامج التعليمي والانفتاح الفكري في تعلم الأداء المهاري لرياضة السباحة لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة البحث وقد تم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الأوسط . وقد تم تحديد مجتمع البحث وهن طالبات المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط والبالغ عددهن (225) طالبة موزعة على (6) كليات . شملت كلية التربيه البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة والبالغ عددهن (23) طالبة ، و (24) طالبة في كلية التربية بنات قسم الرياضة ، و بواقع (24) طالبة في جامعة كربلاء ، و (58) طالبة في جامعة بابل ، و (54) طالبة في جامعة القادسية ، اما في جامعة المثنى فقد بلغ عدد الطالبات (42) طالبة . اما عينة البحث فقد بلغت (160) طالبة وهي تمثل نسبة (62.22%) من المجتمع الأصلي .وتم أجراء التجانس للمجموعة الواحدة والتكافؤ للمجموعتين .وقدأستخدم الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) حيث تضمن استخراج الوسط الحسابي و الالتواء والانحراف المعياري و مربع كايس(كا2) و معامل الارتباط (بيرسون + سبيرمان). و اختبار ت للعينات المتناظرة .و اختبار ت للعينات المستقلة .

The impact of educational program using the intellectual openness to learn to swim in the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science Researcher

Key words: Intellectual openness.

Assist. Prof. Dr. Howayda Isamil Ibrahim
University of Baghdad / College of physical Education and sports science

Summary

The aim of the study was to prepare a free learning program to learn the skillful performance of the swimming sport and to build the level of intellectual openness among the students of the first stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences. As well as to recognize the skillful performance of the sport of swimming in the first stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences. The impact of the

educational program and the intellectual openness in learning the skillful performance of swimming sport among the first stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences. The researcher used the experimental method in the style of equal groups to suit the nature of the research. The sample of the research was determined deliberately by the first stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the universities of the Middle Euphrates. The research community was identified as students of the first stage in faculties of physical education and sports sciences in the universities of the Middle Euphrates (225) students distributed in (6) colleges. The Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Kufa, 23 students, 24 students at the College of Education Girls, 24 students at Karbala University, 58 students at Babel University, 54 students,) Student at the University of Qadisiyah, either in the University of Muthanna has reached the number of female students (42) students. The researcher used the statistical bag (SPSS), which included the extraction of the arithmetic mean, torsion and standard deviation, and the case box (Ka 2).) And correlation coefficient (Pearson + Spearman). And test for corresponding samples.

1-1المقدمة:

أن العملية التعليمية تمكن المتعلم من الحصـول على الاسـتجابات المناسـبة والمواقف الملائمة ,اذ إن عملية التعليم هي إحدى المحركات الأساسية الهامة لبناء الأجيال من خلال الاستخدام الأمثل للقدرات البشـرية والعلمية لاسـيما المبدعين في المجتمع وذلك من خلال العناية بهم والعمل على تنمية مواهبهم على وفق مناهج معرفية متقدمة يمكن أن توفر القاعدة المناسبة لمخرجات علمية تؤدي دورها الهام في المجتمع .

أن التطور الكبير الذي طال مختلف الجوانب المادية والمعنوية وخاصة الاتصالات والموصلات والتي جعلت العالم كالقرية الصغيرة تنتقل فيها المعلومات بسرعة مذهلة وهذا ما أنتجه الانفتاح الفكري بالتعلم والتطلع على الثقافات الأخرى في كل المجالات وبالأخص المجال الرياضي من خلال انفتاح الجانب الرياضي حول العالم بكثير من الطرق منها مشاهدات الرياضة العالمية والتواصل وغيرها من المؤتمرات والتطلع على الجانب البحثي والعلمي في العلوم الرياضية وهذا ما أنعكس على العملية التعليمية لذا تقاس المخرجات التعليمية لدى الطلبة بما يكتسبون من معارف وخبرات تربوية .

أن السباحة هي رياضة بدنية تتم من خلال حركات داخل الماء تعتبر من الرياضات الخطرة والمميتة إذا لم تتم ممارستها بالشكل الصحيح لذلك على المتعلم أن يتقنها وتعلم السباحة ليس بالأمر السهل ويحتاج الى حذر وانفتاح عقلي لاستيعاب العملية التعليمية بشكل صحيح وبالتالي اكتساب المهارة .لذا تكمن أهمية البحث هو مدى تأثير البرنامج التعليمي في تنمية الانفتاح الفكري للطالبات وبالتالي تعلم مهارات السباحة .

1-2-مشكلة البحث:

أن أحد المطالب المهمة في العملية التعليمية من خلال إعطاء فرصة للمتعلم في التفكير المستقل في عمليات التعليم ويأتي ذلك وفقاً لأسلوب التعليم ومدى ارتباط أسلوب التعلم على انفتاح ذهن المتعلم وقابليته على اكتساب المهارة وبالأخص مهارة السباحة لأنها تكون مصاحبة للخوف خاصة عند المبتدئين لذلك يجب تنمية الانفتاح الفكري للارتقاء في العملية التعليمية والأداء المهاري للمتعلم .لذا تكمن أهمية المشكلة الى :
ما هو مدى تأثير البرنامج التعليمي في تنمية الانفتاح الفكري لاكتساب مهارة السباحة لدى الطالبات المبتدئات

1-3- أهداف البحث :

1-أعداد برنامج تعليمي بأسلوب الاكتشاف الحر لتعلم الأداء المهاري لرياضة السباحة لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-بناء مقياس الانفتاح الفكري لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3-التعرف على الأداء المهاري لرياضة السباحة لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

4-التعرف على اثر البرنامج التعليمي والانفتاح الفكري في تعلم الأداء المهاري لرياضة السباحة لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

1-4فروض البحث :

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارين القبلي والبعدي في أثر البرنامج التعليمي لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارين القبلي والبعدي في الانفتاح الفكري لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين التجريبيتين للاختبار البعدي في أثر البرنامج التعليمي لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين التجريبيتين للاختبار البعدي في الانفتاح الفكري لدى طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

5- مجالات البحث:

5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعات الفرات الاوسط

5-2 المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية

5-3: المكان الزماني : الفترة من (2018/9/14) الى (2019/1/30).

3-منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

3-1-منهج البحث :-استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته وطبيعة البحث وتحقيق اهدافه .

3- 2مجتمع وعينة البحث:-

وقد تم تحديد مجتمع البحث وهن طالبات المرحلة الأولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط والبالغ عددهن (225) طالبة موزعة على (6) كليات . شملت كلية التربيه البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة والبالغ عددهن (23) طالبة ، و (24) طالبة في كلية التربية بنات قسم الرياضة ، و بواقع (24) طالبة في جامعة كربلاء ، و (58) طالبة في جامعة بابل ، و (54) طالبة في جامعة القادسية ، اما في جامعة المثنى فقد بلغ عدد الطالبات (42) طالبة . اما عينة البحث فقد بلغت (160) طالبة وهي تمثل نسبة (62.22%) من المجتمع الأصلي و الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يبين تقسيم مجتمع وعينة البحث

الجامعات		عدد الطالبات للصف الأول	عدد الطالبات المشتركات في الأختبار
الكوفة	كلية التربية البدنية	23	18
	كلية تربية بنات	24	18
كربلاء		24	20
بابل		58	24
مثنى		42	30
قادسية		54	30
المجموع الكلي		225	140

3-2-1 تجانس العينة :

تمإجراء التجانس لإفرادالمجموعة الواحدة في بعض المتغيرات والاختبارات(الطول , الوزن , العمر, والانفتاح الفكري, الوقوف بالماء العميق , طفو القرفصـــاء(المتكور 9 مع كتم النفس, الطفو الافقي على البطن, الانســياب الامامي مع حركة الرجلين لمســافة (10)م وذلك من خلال اســتخدام معامل التواء (178:15)، وكما مبين في جدول(1) و(2) علماً أن معامل الالتواء في تلك المتغيرات أنحصر (± 1).

الجدول(2)

يبين تجانس أفراد المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	معامل الاختلاف
1	الوقوف بالماء العميق	ثا	0.883	0.251	0.056	0.240	28.438
2	طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس	ثا	2.946	0.562	0.125	0.702	19.101
3	الطفو الأفقي على البطن	ثا	2.386	0.128	0.028	0.152	5.390
4	الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م	ثا	37.750	2.128	0.475	−0.354	5.638
5	التفكير الانفعالي	درجة	106.15	9.114	2.038	0.160	8.586
6	الوزن	كغم	67.15	2.641	0.590	−0.541	3.933
7	الطول	متر	1.704	0.078	4.590	−0.110	4.590
8	العمر	سنة	23	2.224	9.670	0.924	9.670

الجدول(3)

يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	معامل الاختلاف
1	الوقوف بالماء العميق	ثا	1.1075	0.390	0.087	0.879	30.216
2	طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس	ثا	3.084	0.601	0.134	0.136	19.519
3	الطفو الأفقي على البطن	ثا	2.421	0.148	0.033	0.264	6.134
4	الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م	ثا	38.223	2.931	0.655	0.672	7.669

5	التفكير الانفعالي	درجة	89.2	9.0762	2.029	– 0.521	10.175
6	الوزن	كغم	65.7	3.988	0.891	0.892	6.070
7	الطول	متر	1.733	0.092	0.020	0.897	5.347
8	العمر	سنة	21.6	2.257	0.504	0.617	10.449

3-2-2-تكافؤ العينة:-

حرص الباحث على أجراء التكافؤ لعينة البحث وذلك بأخذ المتغيرات الواردة في البحث وعليه تعد العينة موزعة توزيعا طبيعياًولغرض معرفة واقعالاختبارات قيد الدراسة بالإضافة إلى اختبار مقياس الانفتاح الفكري لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ومن أجل التعرف على دلالة الفروق في المتغيرات المذكورة وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تماستخدام اختبار(t) للعينات المستقلة بين المجموعتين وكما مبين في جدول (3) و هذا ما يؤهل الباحثة للقيام ببحثها وتطبيق المنهج التعليمي عليها .

الجدول(3)

يبين تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			س	ع	س	ع			
1	الوقوف بالماء العميق	ثا	0.883	0.251	1.107	0.390	2.159	0.131	عشوائي
2	طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس	ثا	2.946	0.562	3.084	0.601	0.746	0.249	عشوائي
3	الطفو الأفقي على البطن	ثا	2.386	0.128	2.421	0.148	0.807	0403	عشوائي
4	الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م	ثا	37.7	2.128	38.22	2.931	0.58	0.224	عشوائي
5	التفكير الانفعالي	درجة	106.15	9.114	89.2	9.0762	5.893	0.519	عشوائي
6	الوزن	كغم	67.15	2.641	65.7	3.988	1.356	0.076	عشوائي
7	الطول	متر	1.704	0.078	1.733	0.092	-1.088	0.731	عشوائي
8	العمر	سنة	23	2.224	21.6	2.257	1.976	0.776	عشوائي

3-3وسائل جمع المعلومات و الأجهزة المستعملة في البحث:-

3-3-1 الأدواتالمستعملةبالبحث:

1- المصادر العربية والاجنبية .
2- استمارات استبيان.
3- المقابلات الشخصية .
4- الاختبارات والمقاييس.
5- الملاحظة.
6- استمارات تفريغ البيانات.
7- شبكة الانترنيت.
8- برامج تقنية إحصائية (حقيبة SPSS)

3-3-2الوسائل والأجهزة المستعملة بالبحث:

1- القاعات والملاعب الرياضية
2- الحاسبةالالكترونية.
3- ساعات توقيت الكترونية نوع.
4- مسبح المحافظة (ديوانية – كربلاء – بابل – مثنى – نجف)
5- فريق العمل المساعد.
6- اوراق وأقلام

3- 4إجراءات البحث الميدانية:

قام الباحث بتحديد المهارات الاساسية للمادة السباحة والتي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للصف الأول ضمن المنهج المقرر في الكليات المشمولة بالبحث كذلك قام الباحث ببناء مقياس الانفتاح الفكري لعينة البحث.

3-4-1 مقياس الانفتاح الفكري :

3-4- 2 الغرض من المقياس :-

" أن الحاجة المبكرة لتحديد الغرض من الاختبار عند العزم على بنائه تنبع من الفرضية القائلة بأن شكل الاختبار وبعض خصائصه تختلف باختلاف الغرض من ذلك الاختبار(44:8)، وان احد اهم اغراض البحث هو بناء مقياس الانفتاح الفكري.

3-4- 3 إعداد فقرات المقياس :-

ولوضع الصيغة الأولية لمقياس الانفتاح الفكري اتبع الباحث الطرق الآتية :

أولا :- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بالانفتاح الفكري:

تم الاطلاع على مجموعة من المصادر في مجال علم النفس وكذلك رياضة السباحة ودراسة هذه الأدبيات تم صياغة عدد من الفقرات .

ثانيا : الاطلاع على مقاييس متعددة .

من خلال الاستفادة من البحوث والأطر النظرية التي حاولت تفسير الانفتاح الفكري في صياغة الفقرات ذات العلاقة بالانفتاح الفكري. تم الاستفادة في صياغة الفقرات القائمة من اختبارات متعددة تم بناء الفقرات القائمة على أساسها .

ثالثا : من خلال استخدام الطرائق المذكورة آنفا تم جمع فقرات المقياس ليتم بعدها دراسة هذه الفقرات وتحليلها ثم استبعاد الفقرات المتشابهة مع فقرات أخرى والفقرات غير الواضحة وإعادة صياغة الفقرات المتبقية لكي تتماشى مع الجانب الرياضي وبذلك يكون عدد الفقرات الكلي (26) فقرة.

3-4-4 صلاحية فقرات المقياس :-

تم إجراء الحصول على توافق آراء مجموعة من الخبراء حول صلاحية فقرات هذا المقياس من خلال استمارات الاستبيان التي عرضت عليهم وتم تحديد فقرات مقياس الانفتاح الفكري وبعد إجراء التعديلات اللغوية , وبعد إنتم اعداد مقياس الانفتاح الفكري بصيغته الأولية والذي احتوى على (26) فقرة عمل الباحث على عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال في علم النفس العام وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس وذلك من اجل التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس الانفتاح الفكري وبعدها تم جمع البيانات وتفريغها للتعرف على الفقرات الصالحة من غيرها وكما في الجدول (3) توصل الباحث الى التالي :

قام الباحث بتحليل نتائج الاستبيان مستخدماً النسبة المئوية كمعيار لقبول أو استبعاد فقرات المقياس , حيث قبلت الفقرات التي يتفق عليها (74%) فأكثر من المحكمين على أنها صالحة ومناسبة للمقياس , وقد حصل الباحث على نسبة الاتفاق وقد استخدم (مربع كاي) اذ اظهر ان قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (5.216) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى احتمالي (0.05) ودرجة حرية (1) مما يدل على معنوية هذه النسبة وهي تمثل (23) خبيرا " ان للباحث الحق اختيار النسبة التي يراها مناسبة(10: 366-367)

الجدول (4)

يبين صلاحية فقرات المقياس

تسلسل فقرات المقياس	عددالخبراء		النسبة المئوية لاتفاق الخبراء	كا2	نوعالدلالة
	يصلح	لايصلح			

1	22	1	%96	19.17	معنوي
2	21	2	%91	15.69	معنوي
3	21	2	%91	15.69	معنوي
4	18	5	%78	7.34	معنوي
5	20	3	%87	12.56	معنوي
6	17	6	%74	5.261	معنوي
7	18	5	%78	7.34	معنوي
8	20	3	%87	12.56	معنوي
9	21	2	%91	15.69	معنوي
10	20	3	%87	12.56	معنوي
11	20	3	%87	12.56	معنوي
12	20	3	%87	12.56	معنوي
13	21	2	%91	15.69	معنوي
14	20	3	%87	12.56	معنوي
15	22	1	%96	19.17	معنوي
16	22	1	%96	19.17	معنوي
17	17	6	%74	5.261	معنوي
18	22	1	%96	19.17	معنوي
19	20	3	%87	12.56	معنوي
20	20	3	%87	12.56	معنوي
21	22	1	%96	19.17	معنوي
22	22	1	%96	19.17	معنوي
23	22	1	%96	19.17	معنوي
24	23	صفر	%100	23	معنوي
25	21	2	%91	15.69	معنوي
26	20	3	%87	12.56	معنوي

***قيمة (كا2) الجدولية =3.84 عند درجة حرية (ن-1) = (2-1) = 1 ومستوى دلالة (0.05)**

3 -7-4إعداد مقياس الانفتاح الفكري:-

لم يتم استبعاد الفقرات غير المقبولة من قبل السادة الخبراء والمختصين ولكن تم تعديل الفقرات الغير مرغوبة ثم اعادة توزيع الفقرات على استمارة المقياس بصورة عشوائية في استمارة جديدة إذ و تم توزيعها على (20) طالبة كعينة من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة القادسية .

3-7-5 إعداد تعليمات مقياس الانفتاح الفكري:-

تم كتابة التعليمات مع ملاحظة إن التعليمات تتسم بشرائط تنفيذ الاختبار بالسهولة والوضوح والموضوعية حتى يمكن الالتزام بها من دون حدوث أي اختلاف يمكن أن يؤثر على نتائج الاختبار ، وتم كتابة هذه التعليمات في صفحة مستقلة من صفحات الاختبار ، وتضمنت التعليمات على وضوح الإجابة وكذلك شرح أهمية التركيز في الإجابة والصدق فيها وعدم ترك أي فقرة دون إجابة مع كتابة ملاحظة توضح للطالبة إن الإجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط . بعد ذلك تم إعطاء مثال توضيحي عن كيفية الإجابة على القائمة .

3-7-6 مفاتيح تصحيح مقياس الانفتاح الفكري لطالبات المرحلة الأولى :-

هي من الخطوات المهمة حيث تعتمد الدرجة على طريقة بناء الفقرات وعدد بدائل الإجابة ، وبعد موافقة السادة الخبراء على بدائل الإجابة المصاغة وهي : (تنطبق عليه تماما , تنطبق عليه غالباً , تطبق علية أحياناً , لا تنطبق عليه, لا تنطبق عليه أبداً) أعطيت بدائل الإجابة الدرجات حسب نوع الفقرة حيث تعطى البدائل الإجابة للفقرات الإيجابية (5، 4، 3، 1,2) وللفقرات السلبية (5,4، 3,2,1) . و بعدها تم التعامل مع الفقرات إحصائيا.

3-7-7 التطبيق الاستطلاعي لمقياس الانفتاح الفكري:-

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (20) طالبة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعات القادسية والمثنى و بابل بتاريخ(13/ 9 / 2018)

والهدف منها هو :

1 -التعرّف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته .

2-التعرّف على الوقت اللازم للإجابة .

3-التعرّف على المعوقات التي قد تواجه الباحث في تطبيق المقياس النهائي .

4-التعرّف على فعالية بدائل الإجابة .

3-7- 8 التطبيق الرئيسي لمقياس الانفتاح الفكري:-

بعد أن تم بناء مقياس الانفتاح الفكري من خلال تعليماته وفقراته وأصبح جاهزاً للتطبيق تم تطبيقه على العينة .وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسة ، عمل الباحث على جدوّلت البيانات الخاصة بأفراد عينة البناء بعد جمعها وترتيبها تمهيدا لتحليلها إحصائياً .

3- 7-9 تصحيح مقياس الانفتاح الفكري:-

وبعد عملية فرز استمارات الإجابة لعينة البناء تم جمع الاستمارات للاعتماد عليها في عمليات التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الانفتاح الفكري لغرض استخراج القوة التمييزية والصدق والثبات .

3-7-10 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الانفتاح الفكري:-

إن من مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لفقراته للكشف عن القدرة التمييزية والاتساق الداخلي ، لذلك فالهدف من التحليل الإحصائي للفقرات "هو تحسين نوعية المقياس من خلال اكتشاف ضعف الفقرات ومن ثم العمل أما على إعادة صياغتها أو استبعادها أول التعديل عليها إ ذا لم تكن صالحة" (129:14) .

وقد تمّ إجراء التحليل الإحصائي لمقياس مقياس الانفتاح الفكري لاستخراج القدرة التمييزية للفقرات باستخدام:

3-7-10-1 القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان) :

وهو أسلوب يستخدم في تحليل الفقرات أي إيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية ، إذْ تعد هذه الطريقة من أدق الوسائل المعروفة لحساب الاتساق الداخلي للفقرات في قياس المفهوم ، وتعني أن كل فقرة من الفقرات تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (51:7).حيث سيتم حساب القدرة التمييزية لفقرات المقياس بأتباع ما يأتي :

1- حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة البالغة (100) طالبة .

2- ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً ومن أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3- تم تقسيم الدرجات على مجموعتين من الدرجات تمثل احدهما الإفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات وتمثل الثانية الإفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات وكل مجموعة تمثل نسبة (27%) من إفراد العينة وبذلك تكونت لدى الباحث مجموعتين دنيا وعليا قوام كل منهما (27) طالبة ولحساب قوة تمييز الفقرة تم استخدام قانون (ت) و لاستخراج القوة التمييزية للفقرات ظهرت أن القوة التمييزية للمقياس بين (.1070-12.077) .

4- ولاستخراج القدرة التمييزية أستخدم الباحث قانون (t-test) لعينتين مستقلتين .

5- وبعدها ظهرت جميع الفقرات مميزة وكما في الجدول (4).

جدول (5)

يبين قيمة (معامل التمييز) المحسوبة لفقرات المقياس باستعمال المجموعات المتطرفة

ت	المجموعةالعليا		المجموعةالدنيا		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	5.0000	0.00000	3.0741	.82862	12.077	.000	مميزة
2	4.1852	.78628	2.7037	1.40917	4.770	.000	مميزة
3	4.2593	.94432	3.7778	1.33973	1.526	.032	مميزة
4	4.0000	1.00000	3.1111	1.50214	2.560	.007	مميزة
5	4.3333	.55470	3.8889	.89156	2.199	.026	مميزة
6	4.0370	.80773	3.9259	1.29870	.378	.028	مميزة
7	4.5926	.57239	3.8519	1.32153	2.673	.000	مميزة
8	4.6667	.55470	4.1111	.97402	2.575	.009	مميزة
9	4.1111	.89156	3.8148	1.24150	1.007	.041	مميزة
10	4.5556	.97402	3.7037	1.32476	2.692	.020	مميزة
11	4.2593	1.05948	2.4444	1.42325	5.315	.025	مميزة
12	4.2222	.97402	3.1852	1.46857	3.058	.007	مميزة
13	4.1481	1.19948	3.1852	1.46857	2.639	.036	مميزة
14	4.0370	1.09128	3.5926	1.33760	1.338	.034	مميزة
15	3.0000	1.00000	3.0370	1.45395	.109	.026	مميزة
16	3.9630	1.05544	3.2593	1.45688	2.033	.027	مميزة
17	3.4444	1.25064	3.1481	1.65724	.742	.028	مميزة
18	4.2593	.94432	3.7037	1.40917	1.702	.018	مميزة
19	4.5185	.84900	4.0000	1.24035	1.793	.013	مميزة
20	4.5185	1.01414	3.5556	1.36814	2.938	.047	مميزة
21	5.0000	0.00000	2.1481	1.06351	13.934	.000	مميزة
22	3.7407	1.05948	3.7037	1.46274	.107	.032	مميزة
23	3.9630	.93978	3.5926	1.27880	1.213	.015	مميزة
24	4.3704	.62929	3.2593	1.12976	4.465	.016	مميزة

ت	المجموعةالعليا		المجموعةالدنيا		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
25	3.7778	1.18754	2.9259	1.61545	2.208	.028	**مميزة**
26	3.6667	1.33012	2.8889	1.73944	1.846	.010	**مميزة**

3-7- 10-2 معامل الاتساق الداخلي :

تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للحصول على علاقة كل فقرة بالمقياس إذ إن "هذه الطريقة تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات المقياس"(**31:3**).وتم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات أفراد عينة البحث على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على مقياس صورة الجسم وكما في الجدول (5) .

الجدول (6)

يبيّن معامل الاتساق الداخلي

ت	معاملالارتباط**	مستوى الدلالة	ت	معاملالارتباط	مستوى الدلالة
1	.692**	.000	**14**	.459**	.000
2	.471**	.000	**15**	.392**	.003
3	.625**	.000	**16**	.392**	.003
4	.625**	.000	**17**	.272*	.047
5	.479**	.000	**18**	.337*	.013
6	.357**	.008	**19**	.392**	.003
7	.546**	.000	**20**	.356**	.008
8	.441**	.001	**21**	.510**	.000

9	.643**	.000	22	.453**	.001
10	.522**	.000	23	.676**	.000
11	.498**	.000	24	.296*	.030
12	.272*	.047	25	.314*	.021
13	.314*	.021	26	.708**	.000

3-9- الأسس العلمية للمقياس :

3-9-1 صدق المقياس:

تم الصول على صدق البناء لمقياس الانفتاح العقلي عن طريق استخراج القوة التميزية بطريقتين:-

1- القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان)

2- الاتساق الداخلي

3-9-2 الصدق الظاهري :

تم تحقق الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء ,الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها.

3-9-3: ثبات المقياس :

يقصدبثبات الاختبار" عدم تأثره بتغير العوامل أو الظروف الخارجية بما يدل على ثبات الاستجابة للفرد مهما تغيرت الظروف"(50:11)ومن اجل التحقق من ثبات مقياس الانفتاح الفكري استخدم الباحث الطرائق التالية :

أولا : طريقة التجزئة النصفية :

تعد طريقة التجزئة النصفية من أكثر طرائق الثبات استعمالاً, وذلك لاقتصاديها في الجهد والوقت لذا عمل الباحث على استمارات مجموعة من أفراد عينة المقياس والبالغ عددهم (100) طالبة ,إذ قسمت فقرات المقياس إلى نصفين فقرات فردية وأخرى زوجية , إذْ قامالباحث بعد تطبيق المقياس على عينة البحث وتصحيح الإجابات قسم الاختبار إلى قسمين متساويين حيث تضمن القسم الأول الفقرات الفردية في حين تضمن القسم الثاني على الفقرات. بعد ذلك تم جمع الدرجات حيث يصبح لكل طالبة درجتان وسيتم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستعمال طريقة بيرسون إذ بلغ معامل الارتباط(0.738) ألاأن هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار , لذا يجب إن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات لكي يتعين الاختبار ككل لذا قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان بروان بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.850) وبذلك يمكن اعتماد المقياس اداة للبحث(78:2)

ثانيا: معامل (الفاكرونباخ):

و يدعى بالتجانس الداخلي وهو من أكثر المعاملات شيوعا وأكثرها ملائمة ويشير إلى " قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار (161:1) إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس كذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، و إن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفاكرونباخ . آذ تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة كورنباخ على إفراد عينة البناء البالغة (100) طالبة باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) آذ تبين أن قيمة معامل الثبات تساوي (0.813) وهو مؤشر ثبات عالي جداً .لهذا تم استخراج المقياس بالصورة النهائية وذلك لتطبيقه في التجربة الرئيسية .

3-4-1 اختبارات الأداء المهارى:

3-4-1-1طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس*(271:4)*:

هدف الاختبار : قياس القدرة على الطفو , وكتم التنفس تحت الماء .

أدوات الاختبار: حوض سباحة , ساعة توقيت , صافرة ,ورقة تسجيل ,قلم.

وصف الاختبار: يقف المختبر داخل الحوض في المنطقة الضحلة , ويكون الماس بمستوى الكتف ,وعند الإشارة يأخذ المختبر شهيقاً عميقاً وبعد ذلك يسحب ركبته الى الصدر , وتمسك ذراعاه الرجلين مع سحب الحنك الى الصدر ويبقى المختبر محتفظاً بالهواء داخل الرئتين لحين خروجه من الماء, أس كتم التنفس لأطول مدة ممكنه , وفي نهاية الحركة يمد الرجلين بصورة بطيئة إلى قاع المسبح والرجوع إلى الوضع الأولي (الوقوف) .

تسجيل الاختبار: يتم التسجيل منذ سماع المختبر إشارة البدء لحين خروج المختبر من الماء , ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها.

حساب الدرجات: لكل شخص ثلاث محاولات متتالية تحتسب له أطول زمن لهذه المحاولات .

3-4-1-2اختبار الطفو الأفقي على البطن (271:4) :

هدف الاختبار : قياس القدرة على الطفو الأفقي الأمامي.

أدوات الاختبار : حوض سباحة , ساعة توقيت , صافرة , ورقة تسجيل , قلم.

وصف الاختبار: بعد إشارة البدء يبدأ المختبر من وضع الوقوف في الماء الطفو الأفقي بحيث يكون جسمه على استقامة كاملة مع سطح الماء.

تسجيل الاختبار : يبدأ قياس الاختبار منذ أن يصبح المختبر في وضع أفقي حتى يصبح في وضع مائل ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها .

حساب الدرجات : لكل شخص ثلاث محاولات متتالية تحتسب له أطول زمن لهذه المحاولات.

3-4-1-2اختبار الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م(217:5) :

هدف الاختبار : الموازنة والانسياب بخط مستقيم .

أدوات الاختبار :خوض سباحة , ساعة توقيت , صافرة , ورقة التسجيل , قلم.

وصف الاختبار : يقف المختبر داخل الحوض ,وفي المنطقة الضحلة واضعاً إحدى قدميه على جدار الحوض , عند الإشارة يأخذ المختبر شهيقاً عميقاً مع إنزال الرأس في الماء, ثم دفع جدار الحوض بالقدم والانسياب فوق سطح الماء والنظر متجه إلى الامام والاسفل مع استعمال ضربات الرجلين المتبادلة لمسافة (10)م.

تسجيل الاختبار: يتم التسجيل منذ سماع المختبر إشارة البدء الى ملامسته نهاية الحوض , ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها .

حساب الدرجات : لكل شخص ثلاث محاولات متتالية تحتسب له أقل زمن لهذه المحاولات .

3-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (10) طالبة من عينة البحث الرئيسية من كلية التربية الرياضية -جامعة القادسية للموسم 2018-2019والتي أجريت بتاريخ (14/ 9 / 2018) وذلك للهدف الى :

1. اعداد وحدة تعليمية ليوضح فيها أهداف البحث.
1. التعرّف على مدى ملائمة الاختبار للعينة .
2. التعرّف على الوقت اللازم للاختبار .
3. التعرّف على المعوقات التي قد تواجه الباحث في تطبيق الاختبار .

وقد اتضح من خلال ذلك أن الاختبار وزمنه ملائمين للعينة والبرنامج التعليمي مفهوم لدى العينة .

3-6-الأسس العلمية للاختبار :

-صدق الاختبار:

وقد استخدمت الباحثة صدق المحتوى إذ يعتمد على أراء الخبراء والمتخصصين في تأكيد على أن الاختبار يقيس الظاهرة التي وضع من أجلها .وبعد أن تم عرض الاختبارات على الخبراء والمختصين فقد بلغت نسبة الاتفاق 100% على أمكانية تطبيق الاختبار وملائمته.

- ثبات الاختبار:

استعملت الباحثة طريقة الاختبار إعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات وقد تم إجراء الاختبار الأول يوم (الثلاثاء) 2019/12/2 ثم أعيد تطبيقه مرة ثانية بعد مرور سبعة أيام أي يوم (الثلاثاء) 2018/12/7 مع مراعاة تثبيت كافة الظروف التي يتم بها الاختبار الأول . وقد تم إجراء الاختبارين على (10) طالبات من

عينة البحث نفسها, وقد استعمل الباحث قانون معامل الارتباط البسيط بيرسون لاستخراج معامل الثبات كما في جدول (7)

- موضوعية الاختبار :

وقد تم عرض الاختبارات على الخبراء وذلك لاستخراج موضوعية الاختبار وتم التوصل الى أن الاختبار أكثر موضوعية . وملائم للعينة والصفة المراد قياسها.

جدول(7)

يبين الأسس العلمية من الثبات والموضوعية

ت	المتغيرات	الثبات	الموضوعية
1	الوقوف بالماء العميق	0.787	0.76
2	**طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس**	0.999	0.85
3	الطفو الأفقي على البطن	0.945	0.94
4	الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م	0.756	0.89

3-9- التجربة الرئيسية :

لقد تم إجراء التجربة الرئيسية بتاريخ 10 / 9 /2018 ولغاية 20 / 11/2018 وتمثلت بالاختبارات القبلية وعرض مقياس الانفتاح الفكري على العينة والمنهج التعليمي لدى عينة البحث ,الاختبارات البعدية.

3-9-1 الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية بتأريخ 22 / 11 /2018 والمصـــادف يومي الثلاثاء والاربعاء في التاسـعة صـباحا لعينة البحث وذلك في المهارات قيد الدراسـة بعد تعريض أفراد العينة إلى وحدة تعليمية لتوضـيح المهارات المطلوب تعلمها, وبعدها وفي الوقت نفسـه تم تطبيق مقياس الأنفتاح الفكري على عينة البحث التجريبية والضابطة .

3-9-2 المنهج التعليمي:

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات المشابهة أعد الباحثة المفردات الخاصة بالأسلوب التعليمي أسلوب الاكتشاف الحر قبل تطبيقه على العينة قام الباحث بأجراء وحدة تعليمية تعريفية الغرض منهما شرح المهارة والتعريف بها حول كيفية الاداء كذلك تم عرض المهارة بأجزائها الكاملة امام الطالبات ليتسـنى لهن القيام بالاختبارات القبلية . ومن خلال التفاعل مع الطالبات فأن مهمة المدرس تكون في:-

1- تعلم توجيه كل سؤال من الأسئلة وكما تم وضعه أو تصميمه .

2- انتظار عملية الاستجابة من قبل الطالبة .

3- إعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء .

4- ثم الانتقال إلى الأداء .

وكذلك أعد الباحث الوحدات التعليميةالخاصـــة بتطبيق البرنامج التعليمي لمهارات الســـباحة متبعاً خطوات البرنامج التعليمي المتبع في الكلية من حيث عدد الوحدات التعليمية المقرة وتوقيتات الدرس وبواقع (16) وحدة تعليمية موزعة على (8) أســـابيع وبمعدل وحدتين أســـبوعياً ابتداء من تاريخ (23 - 2018/11/24) ولغاية(25-2019/1/26) ، إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ، وتقسم الوحدة التعليمية على الأقسام الآتية:

- **القسم التحضيري** : (25) دقيقة .
- **القسم الرئيسي** : (61) دقيقة .
- **القسم الختامي** : (4) دقيقة .

بدء العمل بتقســـيم العينة إلى مجموعتين كل مجموعة تعمل وفق المهارات الأســـاســـية للسباحة المعد من قبل وزارة التعليم العالي :

المجموعة الأولى (الضابطة) : تعمل بالأسلوب المتبع من قبل المدرس .

المجموعة الثانية (التجريبية): فتعمل بالأسلوب المعد من قبل الباحث وهو (أسلوب الاكتشاف الحر) .

3-9-3 الاختبارات البعدية :

تم أجراء الاختبارات البعدية بتأريخ 22-23 / 4 /2013 المصـــادف يومي الاثنين والثلاثاء في الســاعة (التاســعة) صــباحاً, بعد انتهاء العينة من المنهج التعليمي أجريت الاختبارات وفق ماهو عليه في الاختبار القبلي وأيضاً وبنفس الإجراءات.

3-11 - الوسائل الإحصائية :

أستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)

1. الوسط الحسابي
2. الالتواء
3. الانحراف المعياري
4. مربع كايس(كا2)
5. معامل الارتباط (بيرسون + سبيرمان).
6. ت للعينات المتناظرة .
7. ت للعينات المستقلة .

4-4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

وقد تم وضع النتائج على شكل جداول لما تمثله من سهولة في استخلاص الأدلة العلمية ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث ولغرض الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فروضه.

4-1- التعرف على الانفتاح الفكري لطالبات المرحلة الأولى في جامعات الفرات الأوسط:-

جدول (8)

اختبار (ت) للكشف بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لمقياس الانفتاح الفكري

المقياس	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة	نوعالدلالة
الانفتاح الفكري	100	93.520	11.722	78	79.776	0.000	معنوي

يبين الجدول اعلاه أن أفراد العينة يتجهون نحو الانفتاح الفكري وهذا ما يؤكد عليه العالم (فستنكر) وإن الأفراد يميلون للاتساق ويتجنبون التنافر بين أراء والأفكار والاتجاهات والمعتقدات وما شابه ذلك (439:6) .

4-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعة الضابطة.

جدول (8)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعاري واختبار (ت) للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعة الضابطة للأختبار (قبلي –بعدي).

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت محسوبة	مستوى دلالة
			س	ع	س	ع		
1	الوقوف بالماء العميق	ثا	0.883	0.251	1.0585	0.398	2.260	0.036
2	طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس	ثا	2.946	0.562	3.127	0.600	2.109	0.048
3	الطفو الأقي على البطن	ثا	2.386	0.128	2.4865	0.231	2.305	0.033
4	الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م	ثا	37.750	2.128	38.35	2.142	2.199	0.040
5	التفكير الانفعالي	درجة	106.15	9.114	110.95	9.389	2.147	0.045

يتبين من جدول (8) ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي في اختبارات المتغيرات قيد الدراسة للمجموعة الضابطة ،ولصالح الاختبار البعدي فبالنسبة إلى اختبار (الوقوف بالماء

العميق)فقد بلغ الوسط الحسابي (0.883) والانحراف المعياري (0.251) للاختبار القبلي أماالاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (1.0585) بانحراف معياري (0.398) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (2.260) وبمستوى دلالة (0.036) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعديأما بالنسبة (طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس)فقد بلغ الوسط الحسابي (2.946) والانحراف المعياري (0.562) للاختبار القبلي أماالاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (3.127) بانحراف معياري (0.600) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (2.109) وبمستوى دلالة (0.048) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعديأما بالنسبة (الطفو الأفقي على البطن)فقد بلغ الوسط الحسابي (2.386) والانحراف المعياري (0.128) للاختبار القبلي أماالاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (2.4865) بانحراف معياري (0.231) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (2.305) وبمستوى دلالة (0.033) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعديأما بالنسبة (الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م)فقد بلغ الوسط الحسابي (37.750) والانحراف المعياري (2.128) للاختبار القبلي أماالاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (38.35) بانحراف معياري (2.142) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (2.199) وبمستوى دلالة (0.040) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. البعديأما بالنسبة (التفكير الانفعالي)فقد بلغ الوسط الحسابي (106.15) والانحراف المعياري (9.114) للاختبار القبلي أماالاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (110.95) بانحراف معياري (9.389) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (2.147) وبمستوى دلالة (0.045) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

نلاحظ أن للمجموعة الضابطة هنالك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث بالنسبة للمجموعةالضابطة وقد دلت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المحددة في البحث مما يدل على أن المجموعة الضابطة قد سارت وفق منهج تعليمي معين في عملية تعلم المهارات قيد الدراسة وظهر ذلك واضحاً من خلال رفع مستوى الأداء المهاري عند الطلاب في كل من المهارات قيد الدراسة فضلا عن تقدم في الانفتاح العقلي ويعزو الباحث ذلك إلى إن المجموعة الضابطة قد حققت نسبة من التعلم نتيجة الطريقة المتبعة من قبل المدرس كأن تكون عن طريق التكرار وممارسة المهارات من خلال الوحدات التعليمية التي استخدم فيها الأسلوب المتبع من قبل المدرس ، لذا إن لكل وحدة هدف رئيسي هو إيصال المادة المطلوب تعلمها إلى الطالب ، بالإضافة إلى ذلك إن تطور مستوى الأداء الذي حصل عند أفراد

المجموعة الضابطة بسبب التكرارات لكل مهارة مع ظهور دور المدرس بشكل كبير في الأسلوب المتبع من قبله فهو يوجه الطلاب أثناء فترة التعليم لتعلم المهارة "إذ يعد عامل التوجيه من أهم عوامل اكتساب الطالب للحركة (83:12) كما أن سبب التطور الحاصل في المجموعة الضابطة إلى عدد الوحدات التعليمية المعدة من قبل المنهج الذي يستخدمه مدرس المادة وخبرة المدرس الميدانية لهذه المادة في كيفية إعطاء تلك المهارات بحيث يعتمد على الأسلوب الامري " الأسلوب الامري هو استجابة فورية لقرارات وأيعازات المدرس وما على الطالب سوى الانتظار وتنفيذ أوامر المدرس مما قلله من فترة ممارسة النشاط الحركي (9:9) .

4-3- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعة التجريبية.

جدول (9)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعاري واختبار (ت) للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعة التجريبية للاختبار (قبلي –بعدي).

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت محسوبة	مستوى دلالة
			س	ع	س	ع		
1	الوقوف بالماء العميق	ثا	1.1075	0.390	1.75	0.273	5.889	0.000
2	طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس	ثا	3.084	0.601	3.234	0.476	2.333	0.031
3	الطفو الأقفي على البطن	ثا	2.421	0.148	2.796	0.131	7.361	0.000
4	الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م	ثا	38.22	2.931	40.706	4.359	2.746	0.013
5	التفكير الانفعالي	درجة	89.2	9.076	103.99	5.460	6.111	0.000

يتبين من جدول (9) ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي في اختبارات المتغيرات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية ،ولصالح الاختبار البعدي فبالنسبة إلى اختبار (الوقوف بالماء العميق)فقد بلغ الوسط الحسابي (1.1075) والانحراف المعياري (0.390) للاختبار القبلي أماالاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (1.75) بانحراف معياري (0.273) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (5.889) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعديأما بالنسبة (طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس)فقد بلغ الوسط الحسابي (3.084) والانحراف المعياري (0.601) للاختبار القبلي أماالاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (3.234) بانحراف معياري (0.476) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (2.333) وبمستوى دلالة (0.031) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح

الاختبار البعديأما بالنسبة (الطفو الأفقي على البطن)فقد بلغ الوسط الحسابي (2.421) والانحراف المعياري (0.148) للاختبار القبلي أماالاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (2.796) بانحراف معياري (0.131) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (7.361) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعديأما بالنسبة (الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م)فقد بلغ الوسط الحسابي (38.22) والانحراف المعياري (2.931) للاختبار القبلي أماالاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (40.706) بانحراف معياري (4.359) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (2.746) وبمستوى دلالة (0.013) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. البعديأما بالنسبة (التفكير الانفعالي)فقد بلغ الوسط الحسابي (89.2) والانحراف المعياري (9.076) للاختبار القبلي أماالاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (103.99) بانحراف معياري (5.460) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (6.111) وبمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

نلاحظ أنللمجموعة التجريبية فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث بالنسبة للمجموعة التجريبية وقد دلت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المحددة في البحث أن المجموعة التجريبية قد سارت وفق منهج تعليمي معين في عملية تعلم المهارات قيد البحث وقد توضح ذلك عند رفع مستوى الأداء عند الطلاب في كل من المهارات قيد الدراسة فضلا عن تطور الانفتاح الفكري وذلك كان واضح من خلال نتائج الاختبارات البعدية لهذه المهارات يعزو الباحث سبب وجود الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إلى اثر المنهج التعليمي المستخدم في تعلم مهارات السباحة قيد البحث إذ إن هّذا الأسلوب ""هو أرقى أنواع الاكتشاف ولا يجوز أن يخوض به المتعلمون إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين (الاكتشاف الموجه وشبه الموجه), وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة , ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها وتترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها (99:12) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلمللأداءالمهاري في المهارات قيد البحث ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي الذي اثر في زيادة تحصيل المتعلمين مهارياً ،لذا أشار الباحث الى وجود الفروق في هذا الأسلوب يعزز الإدراك المعرفي لتعلم المهارة من خلال الأسئلة المتبادلة بين المعلم والمتعلم حيث تعطي للمتعلم دوراً فاعلاً في انجاز العملية التعليمية والتوصل إلى اكتشاف الأداء المهاري من خلال الاستدلال للتوصل إلى التفكير المنطقي

بنفسه وتطبيق ما اكتشفه عملياً من خلال الانفتاح الفكري في تصوّر الأداء الصحيح مما يؤدي إلىتحقيق مستوى جيد لأداء المهارات المراد تعلمها .

4-4- عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعتينالتجريبية والضابطة.

جدول (10)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعاري واختبار (ت) للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) للاختبار البعدي.

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت محسوبة	مستوى دلالة
			س	ع	س	ع		
1	الوقوف بالماء العميق	ثا	1.058	0.398	1.75	0.273	6.402	0.020
2	طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس	ثا	3.127	0.600	3.234	0.476	0.624	0.042
3	الطفو الأفقي على البطن	ثا	2.486	0.231	2.796	0.131	5.195	0.028
4	الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م	ثا	38.35	2.142	40.706	4.359	2.170	0.044
5	التفكير الانفعالي	درجة	110.95	9.389	103.995	5.460	2.864	0.019

يتبين من جدول (10) ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في اختبارات المتغيرات قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبيةفبالنسبة إلى اختبار (الوقوف بالماء العميق)فقد بلغ الوسط الحسابي (1.058) والانحراف المعياري (0.398) للمجموعة الضابطة أما المجموعة التجريبية فبلغ الوسط الحسابي (1.75) بانحراف معياري (0.273) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (6.402) وبمستوى دلالة (0.020) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية أما بالنسبة (طفو القرفصاء (المتكور) مع عملية كتم التنفس)فقد بلغ الوسط الحسابي (3.127) والانحراف المعياري (0.600) للمجموعة الضابطة أما المجموعة التجريبية فبلغ الوسط الحسابي (3.234) بانحراف معياري (0.476) أما قيمة (ت)

المحسوبة فبلغت (0.624) وبمستوى دلالة (0.042) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية .

فبالنسبة إلى اختبار (الطفو الأفقي على البطن)فقد بلغ الوسط الحسابي (2.486) والانحراف المعياري (0.231) للمجموعة الضابطة أما المجموعة التجريبية فبلغ الوسط الحسابي (2.796) بانحراف معياري (0.131) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (5.195) وبمستوى دلالة (0.028) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية. فبالنسبة إلى اختبار (الانسياب الامامي مع حركة الرجلين لمسافة (10)م)فقد بلغ الوسط الحسابي (38.35) والانحراف المعياري (2.142) للمجموعة الضابطة أما المجموعة التجريبية فبلغ الوسط الحسابي (40.706) بانحراف معياري (4.359) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (2.170) وبمستوى دلالة (0.044) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

فبالنسبة إلى اختبار (التفكير الانفعالي)فقد بلغ الوسط الحسابي (110.95) والانحراف المعياري (9.389) للمجموعة الضابطة أما المجموعة التجريبية فبلغ الوسط الحسابي (103.995) بانحراف معياري (5.460) أما قيمة (ت) المحسوبة فبلغت (2.864) وبمستوى دلالة (0.019) وهي أقل من احتمال خطأ (0,05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية.

من خلال الجدول (10) تبين أن هناك فروق معنوية بين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية إذ يعزو الباحث إلى أنالتباين الذي حصلفي مستوىالأداء المهاري لفعالية السباحة في الاختبارات البعدية لكل من مهارات قيد الدراسة إلى المنهج التعليمي المستخدم إذ تعلمت المجموعة التجريبية بأسلوب الاكتشاف الحر والمجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس.لذا فأن المجموعة التي تقع تحت أسلوب الاكتشاف الحر تعطي الطالبة الحرية الكاملة في أداء الواجب الحركي وفرصة لتجربة العديد من الحلول الحركية وصولاً إلى الحل الأفضل من خلال تركيز أفكاره على هضم واستيعاب المهارة مما يؤدي إلى زيادة الأداء الفعلي للمتعلم , كما إنأسلوب الاكتشاف الحر يقوم على طرح أسئلة من قبل المعلم على الطلبة لكي يتوصلوا إلى المهارة التي سيدرسونها وكذلك خطواتها التعليمية وطريقة الأداء ، ويعتمد هذا الأسلوب على الانفتاح الفكري مما يؤدي الى الإدراك المعرفي للمهارة الحركية ، وواجب المعلم هو إعداد قائمة من الأسئلة قبل بدء الدرس (120:2) .

شـــجع ذلكلأداء هذه المهارات عن طريق الانفتاح الفكري ، إذ تم منح الطالب الوقت المناســـب للممارسـة والتكرار وذلك لضـمان الوصـول إلىإتقانالأداء أو المهارة إذ إن المهارة " صـفة دالة لفعالية الأداء (19:16) .

وقد اسـتخدم الطالبة التغذية الراجعة الآنية بشـكل اكبر من خلال التأكيد على إتقان أجزاء الحركة " أن التغذيـة الراجعـة تزيـد من طـاقـة الأفراد ودافعيتهم وتعزز الأداء الصـــــحيح وتجنـب الأداء الخـاطئ (282:17) ,كما إن الحرية التي تعطى للطالبة في الاكتشـاف الحر سـاعدت المتعلم على تكوين اسـتجابات مختلفة حول أداء الحركة مما سـاعده على التفوق في الأداء, كما و يرجع سـبب ذلك إلى خصـوصـية هذا الأســلوب حيث أنه يعتمد على اســتثارة العمليات العقلية لدى المتعلمين وبذلك يؤدي إلى عملية التفكير آنية من إدراك تام لأجزاء المهارة نتيجة لتفكير المتعلم أثناء عملية الاكتشاف بتفاصيل الحركة وبالتالي إدراك الحركة كاملـة وهذا يتفق مع رأي محمود عنـان الـذي يؤكـد على أن " الإدراك يلعب دورا هاما في حل المشـكلات التي تواجه الفرد الذي يحتاج إلى أن يدرك دائما عناصـر الموقف الذي يواجهه حتى يسـتطيع أن يتغلب دائما على الظروف المتغيرة وان التفكير الصـحيح لا يكون إلا بعد إدراك صـحيح لكافة أجزاء الموقف التعليمي(56:13) .

5-الاستنتاجات والتوصيات.

5-1الاستنتاجات :

1- تفوق الاختبار البعدي في كلا المجموعتين على الاختبار القبلي في تعلم بعض مهارات السباحة.

2- ان أسـلوب الاكتشـاف الحر أكثر فاعلية من أسـلوب المتبع من قبل المدرس في تعلم بعض مهارات السباحة .

3- تفوقت المجموعة التي تعلمت بأسلوب الاكتشاف الحر على المجموعة الضابطة في الانفتاح الفكري لبعض مهارات السباحة.

5-2التوصيات :

1- تسليط الضوء حول الانفتاح الفكري للطالبات والتطلع على اساليب متنوعة في تعلم المهارة

2- ضرورة تعميم التخطيط المقترح لمفردات المنهج التعليمي والموضوعة على أسس علمية مقننة في تعليم العينة.

3- إجراء دراسات مشابهة لموضوع تخطيط مناهج تعليمية على أسس علمية تساعد التدريس في تسريع وتطوير عملية التعلم لمواد دراسية أخرى .

4- ضرورة إلمام مدرس التربية الرياضية لأكثر من أسلوب تدريسي واستخدام الأسلوب الأفضل بالنسبة للموقف التعليمي المناسب .

المصادر

1. احمد سلمان عودة ، وفتحي حسن ملكاوي . أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، عمان ، 1987م .
2. اميرة حنا مرقس : بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , رسالة ماجستير 2001.
3. إيناس بهنام نقولا . بناء مقياس للمعرفة القانونية وعلاقته بالأنماط الجسمية والمزاجية لدى لاعبي الريشة الطائرة رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 2004م.
4. راتب , أسامة كامل 1999:تعليم السباحة ,ط3,القاهرة , دار الفكر العربي.
5. زكي , علي محمد وراتب أسامة كامل 1980: تدريب السباحة ,ط1,دار المعارف ,مصر .
6. شيللر , هيربرت ,(1999): المتلاعبون بالعقول . ترجمة : عبد السلام رضوان , عالم المعرفة , الكويت.
7. عبد الرحمن محمد عيسوي : القياس التجريبي في علم النفس والتربية ، القاهرة ، دار المعارف الجامعية ، 1985 .
8. عبد الله الصمادي ، ماهر الدرابيع : القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، الاردن ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2004 .
9. عفاف عبد الكريم : طرق تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الناشر للمعارف.
10. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس , القاهرة , دار الفكر العربي , 1997.
11. محمد نعمة حسن . موقع الضبط وعلاقته بدافع الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان للمتقدمين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2004م.
12. محمود داود الربيعي ، وآخرون . نظريات وطرائق التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2000م.
13. محمود عنان : التعلم والدافعية في الرياضة ، القاهرة ، جامعة حلوان ، 2004.
14. مروان عبد المجيد إبراهيم . الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، 1999م .

15. وديع ياسين التكريتي و محمد حسن العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية , الموصل , جامعة بغداد ,1999 .
16. يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة ، بغداد ، 2002م.
17- Schmide &Wrisberge :Motor learning & performance il , Human , Kinetics book , 2000 , p.282